وانطاكيه واستخرج حضار الادويه ومصلحاتها ثم تلاه ولده حنين
ففصل الاغذيه من الادويه فقط ولم اعلم من النصارى من افرد هذا الفن
غير هولاء **واما النجامعه** فلهم كثير من الكتب شتات
ثم انتقلت الصناعه الى الاسلام واول واضع فيها الكتب من هذا
الشيخ الامام محمد بن زكريا الرازي ثم مولانا المفرد الاكمل المنبجر
الامثل الحسن بن عبد الله بن سينا رئيس الحكما فضلا عن الاطبا فوضع
الكتاب الثاني من القانون **وهو** اول من مهد لكل مفرد بجمع اشيا
ثم اخل بالاغلب اما لاشتغال باله او لعدم مساعده الزمان **ثم**
ترادفت المصنفون على اختلاف احوالهم فوضعوا في هذا الفن كتبا كثيره
من اجلها مفردات ابن الاشعث وابي حنيفه والشريف وابن الجزار
والصايغ وجرجيس بن يوحنا وامين الدوله ابن التلميذ وابن
البيطار وصاحب ما لابد واجل هولاء الكتب الموسومه بمنهاج البيان
صناعه الطبيب الفاضل يحيى بن جزله رحمه الله تعالى فقد جمع المهم من
الافراد والتركيب في الطف قالب واحسن ترتيب واظن ان اخر من
وضع في هذه الصناعه الحاذق الفاضل محمد بن علي الصوري وكل من
هولاء لم يخل كتابه مع ما فيه من الفوايد عن اخلال بالجليل من المقاصيد
اما سهوا او اصلاح او تقديرا او اطلاق للمنفعه وشرطها التقييد
كقولهم في التاليل يجود التين والشرط ان يكون ذكي ونفع البيح بالاسنان
والشرط ان يكون في غير فارس فانه سم هناك او بالعكس كقولهم
في دهن النفط انه على الاورام طلا والحال انه يحل الاورام
البارده خاصه كيف استعمل كالبسيط والتكرار من جمع الاسما
لذكرهم الشيطرج في محل وقاقلا ابيه في اخر وكلاهما واحد **وفي** المراتب

والدرج

والدرج كقولهم في الافرمالي انه حار ولم يذكر انه في اي درجه وهل
هو يابس او رطب وفي الماهيه كقولهم في الاكثا مكتنا دوا هندي
وما الذي تدل عليه هذه اللفظه من ماهيه الدوا وفي المضار كقولهم
في الزنجبيل انه يضر بالمثانه مع انه ضار بالصفرا وبين مطلقا وبالحلق
المحرور **وفي** المصلحات كقولهم في السقمونيا ويصلحها الاهليلج الاصفر
مع ان هذا في الصفرا ومن خاصه اما في السعيين فلا يصلحها الا الافتيمون
وفي السودا وبين الكثيرا **وفي الاوزان** كقولهم في ما هو دانه ان
حد الشربه منها خمسه عشر حبه ولعمري ان هذا الحد قاتل لا محاله مطلقا
وفي حب النيل ان حد الشربه منه نصف درهم ولقد شاهدت من شرب
منه ثمانيه دراهم الى غير ذلك مما ستراه في كتابنا هذا ولقد ترجمنا
هولاء مع غيرهم من الحكما في طبقاتنا وذكرنا ما اشتملت عليه كتبهم ونحن
ان شاء الله ذاكرون في هذا الباب والذي يليه ما اغفله اهل هذه
الصناعه وما حدث من الادويه والتجارب لهم ولنا الى يومنا هذا
وهو مفتتح ربيع الاخر من شهور سنه ست وسبعين وتسعمايه هجريه
على مشرفها الصلاه والسلام سالكين طريق الايجاز غير موكلين من
يطالعه الى الاعوان والله سبحانه المسول في التوفيق كلا تمام
وبقايه نافعا للانام على صفحات ما بقي من الايام **فصل** اعلم ان
كل واحد من هذه المفردات يفتقر الى عوائد عشره **الاول** ذكر اسمايه
بالالسن المختلفه ليعم نفعه **الثاني** ذكر ماهيته من لون ورايحه وطعم
وتكرج وخشونه وملاسه وطول وقصر **الثالث** ذكر جيده ورديه
ليوخذ ويجتنب **الرابع** ذكر درجته في الكيفيات الاربع ليعلم الدخول
به في التراكيب **الخامس** ذكر منافعه في سائر اعضا البدن **السادس**

فوايد المفرد عشره

Copyright © King Saud University